



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

الباحثة

دعاة علي إبراهيم علي

تحت إشراف

أ.د/ سعدية محمد علي بهادر أ.د/ هناء أحمد متولى غنيمة

أستاذ علم النفس

أستاذ علم النفس النمو المتغير

كلية الدراسات الإنسانية

بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة الأزهر

جامعة عين شمس



معهد الدراسات العليا للطفلة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع.

إسم الباحثة : دعاء علي إبراهيم علي .

الدرجة العلمية : دكتوراه .

القسم التابع له : الدراسات النفسية للأطفال .

إسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفلة .

الجامعة : عين شمس .

سنة التخرج : ٢٠٠٠ م

سنة المنح : ٢٠١٦ م



معهد الدراسات العليا للطفلة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة الموافقة

إسم الباحثة : دعاء علي إبراهيم علي .

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع

اسم الدرجة : دكتوراه في الدراسات النفسية للأطفال.

لجنة الحكم والمناقشة :-

أ.د/ سعدية محمد علي بهادر

أستاذ علم نفس النمو المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

و عميد معهد الدراسات العليا للطفلة "سابقاً" جامعة عين شمس

أ.د/ هناء أحمد متولي غنيمة

أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

أ.د/ رشاد علي عبد العزيز موسى

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الأزهر

أ.م.د/ محمد رزق أحمد البحيري

أستاذ علم نفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال

معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠١٦ / ٨ / ٢

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٦ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٦ / /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٦ / /

كلمة شكر وتقدير

يطيب لي أن أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من:
الأستاذة الدكتورة / سعدية محمد علي بهادر أستاذ علم نفس النمو المتفرغ - عميد معهد الدراسات العليا للطفلة "سابقاً" لقضل سيادتها بالإشراف على هذا البحث ولما بذلت من جهد عظيم ورعاية ومتابعة مستمرة وتوجيهه سديد وما صحت به من وقت وجهد داعية الله عز وجل لسيادتها بدوام الصحة والعافية وجعلها زخراً للعلم والباحثين.

الأستاذة الدكتورة / هناء أحمد متولي غنيمة أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر لما خصت به الباحثة من رعاية ووقت وجهد وتوجيه فقد كانت بمثابة القدوة والموجهة والمدعومة والمعلمة المرشدة الحريصة على مساندة ودعم بنيان الدارسين.

الأستاذة الدكتورة / أسماء عبد العال محمد الجبري أستاذ علم نفس - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس التي شرفت بالبحث تحت إشرافها لمدة وجيزة حتى سافرت واعتذر عن الإشراف وخلال هذه الفترة لم تدخل يوماً بعلمه الغزير ونصائحها السديدة داعية الله عز وجل لسيادتها بدوام الصحة والعافية وجعلها زخراً للعلم والباحثين.

والأستاذ الدكتور / رشاد علي عبد العزيز موسى أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الأزهر لقضل سيادته بقبول مناقشة الباحثة جزاه الله عنى خير الجزاء وجعله زخراً للعلم والباحثين.

الأستاذ الدكتور / محمد رزق أحمد البحيري أستاذ علم نفس المساعد - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس لقضل سيادته بقبول مناقشة الباحثة جزاه الله عنى خير الجزاء وجعله زخراً للعلم والباحثين.

كما يشرفني أن أقدم بخالص الشكر والتقدير، لعينة البحث من الأطفال ضعاف السمع الذين تحملوا مشاق البحث العلمي معي والبرنامج المطبق، والأستاذة الفاضلة مدير المدرسة والأخصائية النفسية بمدرسة مدححة قنوصة لضعف السمع بمدينة نصر، وكل من تعاون معى لإخراج هذا البحث فلهم مني جميعاً كل الشكر والتقدير.

وإنني في هذا المقام لأتوجه بكل معاني الحب والوفاء والتقدير والاحترام لزوجي / سامح أحمد إبراهيم لوقفه بجانبي ومساندتي ومساعدتي لإخراج البحث بهذا الشكل جزاه الله عنى خير الجزاء.

وعرفاناً بالجميل أسجل خالص امتناني وتقديري لوالدي ووالدتي ولأولادي ولجميع أخوتي الذين كان لهم أكبر الأثر في دعمي وتشجيعي.

مستخلص الدراسة

أسم الباحثة : دعاء علي إبراهيم علي

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع

السمع

أهداف الدراسة

التعرف على فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع.

نتائج الدراسة

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع (العينة الكلية) على مقاييس حب الحياة قبل / بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة .٠٠٠٥
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً للنوع على مقاييس حب الحياة قبل / بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة .٠٠٠٥
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً للعمر الزمني على مقاييس حب الحياة قبل / بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة .٠٠٠٥
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً لدرجة فقدان السمع على مقاييس حب الحياة قبل / بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة .٠٠٠٥
٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع (العينة الكلية) على مقاييس حب الحياة بعد البرنامج مباشرة (البعدي) / وبعد مرور شهر من تطبيقه (التابع) عند مستوى دلالة .٠٠٠٥
٦. لا توجد دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً للنوع على مقاييس حب الحياة بعد البرنامج مباشرة (البعدي) / بعد مرور شهر من تطبيقه (التابع) عند مستوى دلالة .٠٠٠٥
٧. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً للعمر الزمني على مقاييس حب الحياة بعد البرنامج مباشرة (البعدي) / وبعد مرور شهر من تطبيقه (التابع) عند مستوى دلالة .٠٠٠٥

٨. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً لدرجة فقدان السمع على مقاييس حب الحياة بعد البرنامج مباشرة (البعدي) / وبعد مرور شهر من تطبيقه (التبعي) عند مستوى دلالة .٠٠,٠٥

الكلمات المفتاحية

١. حب الحياة Love of Life

٢. التفاؤل Optimism

٣. السعادة Happiness

٤. الإقبال على الحياة Appetite for Life

٥. الرضا عن الحياة Life Satisfaction

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع	م
أ	شكر وتقدير	١
ب	مستخلص الدراسة	٢
د	قائمة الموضوعات	٣
ز	قائمة جداول الدراسة	٤
ط	قائمة الأشكال البيانية	٥
ي	قائمة ملاحق الدراسة	٦
١	الفصل الأول: مدخل الدراسة	٧
٢	مقدمة	
٤	مشكلة الدراسة	
٦	الهدف من الدراسة	
٧	أهمية الدراسة	
٧	مصطلحات الدراسة	
١٠	حدود الدراسة	
١١	الفصل الثاني: الإطار النظري	٨
١٢	مفهوم حب الحياة	
٢٠	أبعاد حب الحياة	
٣٠	النظريات المفسرة لحب الحياة	
٣٤	الإعاقة السمعية	
٣٦	معنى الإعاقة السمعية	
٤٣	أهمية حاسة السمع	
٤٥	معدل انتشار الإعاقة السمعية	

قائمة الموضوعات

٤٦	تصنيفات الإعاقة السمعية	
٥٢	العوامل المسببة للإعاقة السمعية	
٥٧	قياس وتشخيص ضعاف السمع	
٥٨	نظريات السمع	
٥٩	تأثير الضعف السمعي على جوانب النمو المختلفة	
٦٣	السيكودrama	
٦٣	مفهوم السيكودrama	
٦٤	الطرق والفنين المستخدمة في السيكودrama	
٦٧	السيكودrama وضعاف السمع	
٧١	الفصل الثالث: دراسات سابقة	٩
٧٢	الدراسات التي تناولت حب الحياة وبعض مكوناته	
٨٢	الدراسات التي تناولت مكونات حب الحياة والأطفال والإعاقة السمعية	
٨٩	الدراسات التي تناولت السيكودrama لدى المعاقين سمعياً	
٩٥	فروض الدراسة	
٩٧	الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها	١٠
٩٨	منهج الدراسة	
٩٨	عينة الدراسة	
٩٩	أدوات الدراسة	
١١٨	الأساليب الإحصائية	
١١٩	الفصل الخامس: حصر ومناقشة نتائج الدراسة	١١
١٢٠	عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول	
١٢٣	عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني	
١٢٨	عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث	

قائمة الموضوعات

١٣٣	عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع	
١٣٧	عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس	
١٤١	عرض ومناقشة نتائج الفرض السادس	
١٤٦	عرض ومناقشة نتائج الفرض السابع	
١٥١	عرض ومناقشة نتائج الفرض الثامن	
١٥٧	توصيات الدراسة	
١٥٨	الحوث المقترحة	
١٥٩	المراجع	١٢
١٦٠	المراجع العربية	
١٧٠	المراجع الأجنبية	
١٧٥	الملاحق	١٣
٢٠٣	ملخص الدراسة باللغة العربية	١٤
١	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	١٥

قائمة جداول الدراسة

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة النهائية	٩٨
٢	مكونات مقياس حب الحياة بعد التحكيم	١٠٢
٣	حجم ونوع العينة الاستطلاعية للدراسة	١٠٢
٤	معامل الارتباط بين كل بند من بنود مقياس حب الحياة والدرجة الكلية	١٠٣
٥	معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس حب الحياة والدرجة الكلية	١٠٤
٦	ثبات معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس حب الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع	١٠٥
٧	معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس حب الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع باستخدام طريقة إعادة التطبيق	١٠٥
٨	محتويات جلسات برنامج تتميم حب الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع	١١٤
٩	دلاله الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على أبعاد مقياس حب الحياة لدى العينة الكلية للأطفال ضعاف السمع	١٢٠
١٠	دلاله الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للذكور ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٢٤
١١	دلاله الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للإناث ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٢٦
١٢	دلاله الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعمر (١٢) عام للأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٢٩

قائمة جداول الدراسة

١٣١	دلاله الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعمر (١٥) عام للأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٢
١٣٣	دلاله الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة البسيطة لفقدان السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٤
١٣٥	دلاله الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الشديدة لفقدان السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٥
١٣٨	دلاله الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي بعد شهر للبرنامج على أبعاد مقياس حب الحياة لدى العينة الكلية للأطفال ضعف السمع	١٦
١٤٢	دلاله الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي بعد شهر للبرنامج لدى الذكور ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٧
١٤٤	دلاله الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي بعد شهر للبرنامج لدى الإناث ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٨
١٤٧	دلاله الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي بعد شهر للبرنامج لدى عمر (١٢) عام للأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٩
١٤٩	دلاله الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي بعد شهر للبرنامج لدى عمر (١٥) عام للأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	٢٠
١٥٢	دلاله الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي بعد شهر للبرنامج لدى الدرجة البسيطة لفقدان السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	٢١
١٥٤	دلاله الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي بعد شهر للبرنامج لدى الدرجة الشديدة لفقدان السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	٢٢

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الأشكال البيانية	م
١٢٣	الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للبرنامج على أبعاد مقياس حب الحياة	١
١٤١	الفروق بين التطبيق البعدى والتطبيق التبعي بعد شهر على أبعاد مقياس حب الحياة	٢

قائمة ملاحق الدراسة

الصفحة	عنوان ملحق الدراسة	م
١٧٦	هيئة تحكيم مقاييس حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	١
١٧٧	استطلاع أراء السادة المحكمين حول مقاييس حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	٢
١٧٩	بنود المقاييس بعد عرضه على المحكمين (الصورة النهائية).	٣
١٨١	هيئة تحكيم أهداف برنامج تتميمية حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	٤
١٨٢	استطلاع أراء السادة المحكمين حول أهداف برنامج حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	٥
١٨٥	أهداف برنامج حب الحياة للأطفال ضعاف السمع بعد عرضه على المحكمين.	٦
١٨٧	جلسات برنامج حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	٧

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

في الوقت الذي يعيش فيه علم النفس ثورة معرفية منذ العقود الأخيرة من القرن الماضي؛ فإن عدداً أقل من هذه العقود قد ازدهر فيه علم النفس الإيجابي، إلى الدرجة التي يذكر فيها بعض علماء النفس أن هذا هو "عصر علم النفس الإيجابي" ، ويهتم هذا المجال مباشرة بجوانب القوة لدى الإنسان كشخصية قوية، ومواجهة الضغوط، ونوعية الحياة والمهارات الاجتماعية ، والقدرة على الاستمتاع، ويدرس متغيرات إيجابية كثيرة مثل السعادة، والرضا، والأمل، والتقاول والشجاعة، والإخلاص، والتسامح، والإيثار، والفضيلة، والتحمل، والعقانية، والاستبصار ، والأمانة، والمثابة، والإبداعية...، وغيرها كثير .

وهذا التوجه الذي أخذه علم النفس الإيجابي إنما كان بتوجيه من مؤسس هذا العلم "مارتن سيليجمان Martin Seligman" 1999 والذي دعا بإيعاز منه علماء النفس للبحث عن القوى الإيجابية لدى البشر كبديل عن البحث في تلك الجوانب السلبية أو المضطربة في الشخصية الإنسانية.

ومن المصطلحات التي درست بعمق في هذا المجال مفهوم حب الحياة، Love of life، باعتباره مؤسراً مهماً من مؤشرات الصحة النفسية السليمة، إذ أن حب الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والاقبال عليها والرغبة الحقيقة في أن يعيشها، ويتضمن هذا المتغير صفات عدة أهمها: الاستبشار ، والتقاول ، وتوقع الخير ، والرضا عن النفس ، وتقبلها واحترامها. افترض أنه مكون فرعي من بين مكونات الحياة الطيبة أو الهدوء الشخصي ، وعرفه بأنه اتجاه إيجابي لدى الفرد نحو حياته الخاصة بوجه عام ، ويشير إلى شدة التمسك بالحياة ، والتعلق السار بها وتقديرها.

ويعتبر حب الحياة والرضا عن الحياة من المصطلحات شائعة الاستخدام والتي تتكرر كثيراً في حياتنا اليومية والعديد من الدراسات والبحوث حاولت الكشف عن العوامل المحددة لها، ومع ذلك فالدراسات التي اهتمت بدراساتها لدى الأطفال تعد من الدراسات النادرة، وغالبية الدراسات في هذا المجال تناولت هذه المتغيرات لدى فئات معينة كتلك التي تعاني من مشكلات نفسية أو جسمية أو اجتماعية.

(Janse et al., 2005 : 495; Nadalet et all., 2005 : 73)